

مشكور يا راعي الثناء والمثالي
عزوتك فداغة تحمي التوالي
* وهذه أبيات قالها رجل من القمصة من السبعة يدعى عسكر السميري
عندما هلكت مواشيه وأصيب بفقر وكان له ولد أسمه طواري وقد بدأ
طواري يسافر ويسرح لجمع الرزق لوالده المسن ويرسل له وقال عسكر
أبيات يشكي من كبر السن والعجز وقد أرسلها لأبنه طواري يقول :
اشوف ركبي من الكبر يوجعني
وأشوف أنا سمر الليالي رمني
وأنا علوم الطيب ما يجهلني
يوم اشتكي يا ولدي وين أنت عني
وقال طواري بن عسكر يرد على والده ويذكره أنه لم يقصر بواجبه وأنه
مستعد بكل ما يطلب حسب مقدوره فيقول :
يا أبوي قولك وسط جوفي طعني
يا أبوي أنا دروب الردى ما يجني
وأن كان شينات الليالي حدني
* - وهذه الأبيات من الهجيني لرجل من غزو كانوا غازين على السبعة
واكمنوا في شعيب يسمى شعيب دخينة وكان الفارس عذال الشقلي من
فرسان الرسالين ومن الرماه المشاهير وعنده دربيل يكشف من مسافة
بعيدة وعندما مد الدربيل شاهد القوم مكمنين في الشعيب فباغتوهم
السبعة وقال أحد الغزاة هذه الأبيات من الهجيني يوصف ما حصل لهم :
الهجن هجن من العرسي
عقيدهن شايب مرسي
هجن بنا طلعت الشمسي
لحقونا اللي حكيهم رمسي
تصويبهم بالتفق كبسي
دم النشاما تقل دبسي
العلم جابوه أهل خمسي
تحرن جب ودخينه
يوم الردي غنثرت عينه
بالغزوه اللي ما هي زينه
ونووا بنا النيه الشينه
وصويبهم لا ترجينه
واللي تقاضى قضى دينه
والجو لجت مقاطينه